

## مقتك ناشط من حماس بعد اشتباك مع القوات الاسرائيلية

# قذيفة تصيب الجانب المصري من معبر رفح



## بجاءات

### انفجار

أفادت التقارير الواردة من أفغانستان بوقوع انفجار في مدينة قندهار جنوبي البلاد وسقوط عشرات القتلى.

وقال شهود عيان ان الانفجار وقع في موقع تجمع فيه حشود لمشاهدة مباراة لصراع الكلاب، ولم يتضح سبب الانفجار، ولكن حركة طالبان كانت وراء انفجارات وقعت في المنطقة مؤخرا.

وقد نجا حاكم قندهار من محاولة اغتيال وقعت الاسبوع الماضي، ويقول المحللون ان وتيرة أحداث العنف قد بلغت أوجها العام الماضي وذلك منذ الاطاحة بحكم طالبان في أفغانستان. وتقول طالبان ان نفوذها يصل الى معظم أجزاء أفغانستان ولم يعد مقتصرًا على جنوبي البلاد.

### اعدام

اصدرت محكمة يمنية حكما بالاعدام ضد اثنين لتفليهما معلومات كاذبة لديبلوماسيين مصريين اذ زعما ان بعض الدول العربية الخليجية تمول مؤامرة إرهابية ضد مصر.

وذكرت المحكمة ان الاثنين زودا السفارة المصرية في صنعاء بوثائق مزيفة عن اتفاق بين اليمن والكويت والسعودية لتمويل وتدريب جماعة متشددة لمهاجمة مصر.

وذكرت المحكمة التي تنظر قضايا أمن الدولة ان حمد علي الضحوك (٥٠ عاما) وعبد العزيز الطبطبائي (٤٥ عاما) أضرا بعلاقات اليمن السياسية والدبلوماسية مع بعض الدول الخليجية.

### نجاة

قال متحدث باسم الرئيس الصومالي عبد الله يوسف إن الرئيس نجا من هجوم بقذائف المورتر على منزله في العاصمة بعد ساعات من عودته الى مقديشو بعد رحلة في الخارج.

وتخوض الحكومة المؤقتة والقوات الاثيوبية الحليفة معارك ضد مسلحين موالين لحركة المحاكم الاسلامية التي حكمت مقديشو ومعظم جنوب الصومال لمدة ستة اشهر في عام ٢٠٠٦ قبل ان تطيح بها القوات الحليفة.

وقال حسين محمود هابسيريدي "كان الرئيس في القصر حينما سقطت عدة قذائف مورتر بالقرب من منزل (الرئاسة). والرئيس في امان".

وقال للصحفيين ان تنظيم "الشباب.. المستهدف بالقاعدة مسؤول عن الهجوم الذي استهدف الرئيس، ويشن تنظيم الشباب الذي يعارض وجود قوات اجنبية على الاراضي الصومالية تمردا على نمط الهجمات التي تشن في العراق.

### الإسماعيلية - غزة / الوكالات

قالت مصادر أمنية ان قذيفة يمكن ان تكون صاروخا أصابت امس الأحد الجانب المصري من معبر رفح ما أدى الى انهيار أحد جدران مبنى تابع للحكومة المصرية.

وقالت المصادر الامنية ان القوات الاسرائيلية كانت تقوم بعملية عسكرية على الجانب الفلسطيني من الحدود وقت سقوط القذيفة.

وأضافت ان مجموعة من الخبراء تفحصت موقع سقوط القذيفة وتعمل لتحديد نوعها والجهة التي اطلقت منها.

من جهة اخرى قتل ناشط من حركة حماس في اشتباك مع قوات اسرائيلية حسب ما افادت به مصادر فلسطينية امس الأحد.

وقتل السبت ثمانية اشخاص على رأسهم أيمن عطا الله الفايدي القيادي في تنظيم الجهاد، والملقب بأبي عبد الله، وزوجته واثنان من اطفاله في انفجار بمنزله في مخيم البريج وسط قطاع غزة.

كما قتل في الانفجار الذي دمر المنزل ثلاثة من عناصر الجهاد الاسلامي الذين كانوا في المنزل عند وقوع الانفجار. وقالت حركة الجهاد الاسلامي ان الانفجار نجم عن غارة اسرائيلية استهدفت المنزل.

وقالت مصادر طبية ومسؤولون في حركة حماس ان سبعة فلسطينيين على الأقل جرحوا نتيجة توغل اسرائيلي في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

وفضت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان الجيش ليس له صلة بهذا الامر.

وكان اقارب فايد البالغ من العمر ٤١ عاما قد قالوا ان ابنا له يبلغ عمره ست سنوات وبناتا له تبلغ من العمر خمس سنوات قتلا.

واقرب ثلاثة من ابنتائه الآخرين. وعثر رجال الانقاذ الذين كانوا ينقبون بين الانقاض في الظلام

على جثة بعد ثلاث ساعات من الانفجار الذي الحق ايضا اضرارا بالمنزل المجاور.

وقال بعض سكان مخيم البريج انهم يعتقدون انه كانت هناك ضربة جوية. وقال اخرون انهم لم يسمعو ازيز اي طائرات اوي اشارات اخرى قبل الانفجار.

وقال شهود في الموقع انهم راوا بين الانقاض بقايا ما يبدو انها صواريخ محلية الصنع تطلقها حركة الجهاد الاسلامي

والجماعات الاخرى على البلدات الاسرائيلية واستخدمت اسرائيل الضربات الجوية ضد سيارات في غزة لقتل عدد من النشطين في الوجة الاخرية ولكنها لم تتصف اي منزل منذ عام ٢٠٠٦.

وقتل نشاطون ايضا في انفجارات عارضة واقتتال داخلي في حين يتهم بعض الفلسطينيين ايضا اسرائيل باستخدام اساليب سرية لتدمير انفجارات في القطاع.

واصاب هجوم صاروخي على بلدة



الاسلامي ايضا ان اسرائيل وراء تفجير المنزل وربط بينه وبين تفجير السيارة في دمشق الثلاثاء الماضي الذي قتل فيه عماد مغنية القائد في حزب الله والذي نفت اسرائيل مسؤوليتها عنه

ايضا. وقال البطش للصحفيين "هذا التصعيد من قبل اسرائيل لن يجلب امنا للمستوطنين ولن يجلب امنا للصهاينة في كل مكان." نحن لن نقابل هذا التصعيد بالورود وانما بمزيد من المقاومة والجهاد. وفي اشارة الى مقتل مغنية الذي نفت اسرائيل رسميا المسؤولية عنه قال البطش ان اسرائيل قررت فيما يبدو تصعيد عدوانها ضد "المقاومة في فلسطين ولبنان".

ويتبع يهود اولمرت رئيس وزراء اسرائيل عملية سلام جديدة برعاية الولايات المتحدة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يتخذ من الضفة الغربية المحتلة مقرا له.

سديروت الاسرائيلية قبل اسبوع صبيا عمره ثماني سنوات مما زاد من الضغوط الشعبية على الحكومة الاسرائيلية لرد على الهجمات اليومية.

وقال وزراء انهم قد يصعدون الهجمات ضد الزعماء الكبار في غزة حيث اصبح لحركة حماس المتحالفة مع الجهاد الاسلامي السيطرة في حزيران.

وقال خالد البطش الزعيم السياسي في حركة الجهاد

## بوش يبحث مع رئيسي تزايا والاتحاد الافريقي السلام في دارفور وكينيا

جولته في القارة. ويتوقع ان يتطرق بوش الى الإصلاح الديقراطي، المعونة الاقتصادية والمكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة "الايدز" والاصابة بفيروس "إتش آي في" والتي طلب ٣٠ مليار دولار اضافية لتمويلها.

كما يريد الرئيس الأمريكي أن يزيل مواطني القارة من قيادة عسكرية جديدة يريد اقامتها في افريقيا. وهذه هي الزيارة الثانية لبوش الى المنطقة منذ توليه الرئاسة عام ٢٠٠٣، حيث سيزور عددا من المستشفيات والمدارس، ويأمل بإلقاء الضوء على الأثر الذي تركته الاستثمارات الأمريكية على برامج التنمية والصحة.

## بدء اهتمامات الاستقلال في كوسوفو

وتجنبها أي نوع من الضغوط ذات الطابع السياسي. وستنشط البعثة على وجه التحديد في عمليات من قبيل محاربة الرشوة والجريمة المنظمة، كما ستعمل على تعقب الضالعين في جرائم حرب.

وتعد ألمانيا وإيطاليا من أكبر المساهمين، وسيشارك في التمويل كل بلدان الاتحاد، باستثناء مالطا، إلى جانب عدد من الدول غير الأعضاء في هذا الاتحاد مثل تركيا والولايات المتحدة.

وتقول مراسلتنا إن الموقف الأوروبي رسالة واضحة وقوية لصربيا، وروسيا اللتين ترفضان بقوة استقلال كوسوفو، وتعتبران أن الحضور الأوروبي في هذا الإقليم يفقر إلى الشرعية. وفي بلغراد عاصمة صربيا تجمع نحو ألف من المحتجين الصرب الراضين لاستقلال كوسوفو، التي يعتبرونها رمزا لهويتهم القومية.

ليس فعلا وحيد الجانب. يقول الزعماء العرب أن الإعلام الغربي منحاز ضد المسلمين، وهناك بعض الحقيقة في هذا القول. ولكن أين توازن واستقلالية الإعلام العربي؟ تنهم الولايات المتحدة بازواجية المعايير، وهناك بعض ما يبرر هذا الاتهام. ولكن صورة الولايات المتحدة في بعض الدول العربية مشوهة بعمق أيضا. صحيح أن الولايات المتحدة قد ارتكبت أخطاء، لكنها ليست المصدر الوحيد للعنف وعدم العدالة وعدم المساواة والمعايير لدى شعوب المنطقة. وتعرض الولايات المتحدة للانتقاد لأنها لا تفعل ما يكفي لتحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وربما كانت هذه الانتقادات محقة، لكن تحقيق السلام يتطلب أسلوبا جديدا في التفكير، والجرأة على اتخاذ المواقف التاريخية من قبل جميع الأطراف.

إذا أردنا بناء الجسور التي من شأنها حقا لها.

التي يقودها الامين العام السابق للامم المتحدة كوفي عنان لابرام اتفاق مشاركة في الحكم بين المعارضة والحكومة. كما جدد بوش تعهد بلاده بتوفير الستائر الواقية من البعوض لمكافحة مرض الملاريا في القارة الإفريقية. جاء ذلك في ختام جولة من المحادثات عقدها الرئيس الأمريكي مع توماس بوني يايي رئيس جمهورية بينين والتي وصل إليها صباح السبت في مستهل جولة افريقية تستمر ستة ايام وتشمل إلى جانب بينين تنزانيا و رواندا وغانا وليبيريا.

وقال بوش إنه سيركز الأضواء على قصص النجاح في افريقيا خلال

جينيادي فريزر ان مباحثات بوش مع كيكويتي ستتركز الى الوضع في تشاد وزيمبابوي.

وفي اطار حملته الصحية في افريقيا سيزور بوش مصنعا يقوم بتصنيع خيام واقية من الناموس الناقل لمرض الملاريا.

وكان بوش قد دعا السبت في بينين إلى اتخاذ إجراءات حاسمة حول "الإبادة" في إقليم دارفور السوداني وارسال قوات دولية الى الاقليم، وإلى اتفاق شراكة في الحكم ينهي العنف الذي نشب في كينيا بعد الاختلاف على نتائج الانتخابات الرئاسية.

كما يوفد بوش وزيرة الخارجية رايس الى العاصمة الكينية نيروبي يوم الاثنين للمساعدة في الجهود

### دار السلام / الوكالات

في اليوم الثاني من جولته في القارة الافريقية، وصل الرئيس الأمريكي جورج بوش الى العاصمة التنزانية دار السلام. والتقى بوش برئيس

تنزانيا ورئيس الاتحاد الافريقي المقبل جاكابا كيكويتي وتناولت المباحثات العنف السياسي في كينيا ونشر مزيد من قوات حفظ السلام في اقليم دارفور السوداني.

كما وقع الطرفان على اتفاقية مساعدة لتنزانيا تبلغ قيمتها اكثر من ٧٠٠ مليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة تعتبر مكافأة لها على تبني نهج ديمقراطي واتباع سياسات اقتصادية سليمة.

وقالت مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية

### بريشينا / الوكالات

اعلن رئيس وزراء كوسوفو هاشم تاتشي استقلال الاقليم عن صربيا امس الأحد في جلسة خاصة للبرلمان الكوسوفي.

وعلى اثر الاعلان بدأت في انحاء كوسوفو الاحتفالات بعد ان قال رئيس الوزراء تاتشي ان يوم امس الأحد سيكون يوما عظيما لكوسوفو حيث ستتحقق ارادة الكوسوفيين

فضي العاصمة بريشتينا تجمع الالاف من الكوسوفيين من ذوي الاصول الالبانية مطلقين الاعراب النارية ورافعين الاعلام الوطنية باللونين الاحمر والاسود التي يتوسطها النسر الكوسوفي.

كما احتشدت السيارات في الشوارع وهي تطلق منبهاتها، كما زينت البنائيات بالمصنعات التي تحمل عبارات الشكر للولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي لدعمها استقلال كوسوفو.

وتقول تقارير صحفية ان احتمالات وقوع

على الأخطاء السابقة والخلافات والصراعات القاسية يجب أن يقع على كل الأطراف، ولئن تمكن من إيجاد الحلول لهذه الخلافات والصراعات إلا إذا أخذنا مصالح جميع الأطراف بعين الاعتبار.

ثانيا: عدو أمريكا ليس هو الإسلام، كما ان الإرهاب ليس إرهابا إسلاميا، لان الإرهاب بطبيعته يتناقض مع الإسلام. وفي المعركة ضد القاعدة، يقف الأمريكيون من جميع الأديان جنبا إلى جنب مع المسلمين المؤمنين في خندق واحد.

ثالثا: لا يمكن للولايات المتحدة أو أي بلد في العالم أن يضع نفسه فوق القانون. وكل دولة ملزمة باحترام حقوق الإنسان واحترام الاتفاقات الدولية والالتزام بقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. إن السلطة المنفصلة عن القانون تقتصر إلى الشرعية ولا بد أنها ستلاقي المعارضة.

### منظمة إنسانية تتهم إسرائيل بانتهاك قوانين الحرب

## الجيش اللبناني ينهي الشغب في بيروت بعد إصابة ١٤ شخصا

تكون هناك انتهاكات للقانون الدولي. ويهدف تقرير هيومان رايتس ووتش الى دعم ما يعرف بـ"عملية أوصلو" وهي اتفاقية وقعتها ٤٦ دولة تعهدت بالعمل على التوصل الى توقيع معاهدة تحظر استخدام القنابل العنقودية.

يذكر ان المنظمة تعرضت الى استخدام اسرائيل للقنابل العنقودية في تقرير أعدته عام ٢٠٠٦، وعالج هذا الموضوع تقرير لمنظمة العفو الدولية أيضا.

الى ذلك انتشر جنود لبنانيون في عدة شوارع يقطنها خليط من السنة والضبعة في بيروت وانها اعمال الشغب طائفية خلقت ١٤ جريحا على الأقل وادت الى تحطيم عدة سيارات ومناجر.

وقالت مصادر أمنية ان اتباع حركة تيار

### بيروت - نيويورك / الوكالات

اتهمت منظمة هيومان رايتس ووتش اسرائيل بانتهاك قوانين الحرب في لبنان خلال حربها مع حزب الله عام ٢٠٠٦، فيما انهى جنود اعمال شغب طائفية خلقت ١٤ جريحا على الأقل وادت الى تحطيم عدة سيارات ومناجر.

اتهمت منظمة ووتش ومقرها نيويورك اسرائيل ببقاء أربعة ملايين قنبلة عنقودية على لبنان خلال الحرب ووصف تقرير اصدرتها المنظمة الصنف الاسرائيلي بأنه كان عشوائيا واتهمها بالافراط في استخدام القوة.

يذكر ان تقريرين للأمم المتحدة قد توصلا في وقت سابق الى حدوث انتهاكات اسرائيلية خلال الحرب في لبنان عام ٢٠٠٦، ولكن تحقيقا داخليا قام به الجيش الاسرائيلي نفى ان



## نوافذ

## نحو حوار حقيقي

هاديث أولبرايت كي تنصرف بحكمة، نحتاج إلى معرفة الآخرين ومعرفة أنفسنا أيضا، والطريق الوحيد لتحقيق هذه المعرفة هو الحوار. سيكون أمام الرئيس الأمريكي القادم فرصة لتغيير جوهر السياسة الخارجية بطريقة قد تعزز الثقة بين الولايات المتحدة وشعوب منطقة الشرق الأوسط. ولن يكون هذا الرئيس الجديد مزودا بعضا سريرة، بل بفرص حقيقية لتغيير الواقع القائم. ولو كنت في موقع يسمح لي بتقديم النصح، لأشرت بما يلي: أولا- إنه لخطأ فادح أن نتعامل مع هذه المنطقة والعالم على انه منقسم بين أناس لا يفعلون أي شيء خطأ، وأناس آخرين لا يفعلون أي شيء صحيحا، أو أنه منقسم بين المعتدلين والمتطرفين، الغلمانيين والمذبذبين، الأخيار والشرار. لا يمكن للأفكار التبسيطية المسبقة أن تقودنا في واقع بالغ التعقيد. إن اللوم